

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[356] فضيلة السّورة: روي في فضيلة تلاوة هذه السّورة عن النّبي(صلى الله عليه وآله وسلم) أنّه قال: "لو يعلم النّاس ما في (لم يكن) لعطلوا الأهل والمال وتعلموها". فقال رجل من خزاعة: ما فيها من الأجر يا رسول الله؟ فقال: "لا يقرأها منافق أبداً ولا عبد في قلبه شكّ في الله عزّ وجلّ، والله إنّ الملائكة المقربين ليقرونها منذ خلق الله السماوات والأرض لا يفترون عن قراءتها، وما من عبد يقرأها بليل إلاّ بعث الله ملائكة يحفظونه في دينه ودنياه ويدعون له بالمغفرة والرحمة، فإن قرأها نهائاً أُعطي عليها من الثواب مثل ما أضاء عليه النهار وأظلم عليه الليل"(1). * * *

_____ 1 - مجمع البيان، ج 10، ص 521.